[224] خيرا وكله إلى نفسه، وكان صدره صيقا حرجا فإن جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه، وإذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه ا العمل به، فإذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند ا من المنافقين، وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه ا أن يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه، فاتقوا ا وسلوه أن يشرح صدوركم للاسلام وأن يجعل ألسنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وأنتم على ذلك وأن يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم، ولا قوة إلا با، والحمد رب العالمين. من سره أن يعلم أن ا يحبه فليعمل بطاعة ا وليتبعنا، ألم يستمع قول ا عزوجل لنبيه صلى ا عليه وآله: " قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا ويغفر لكم ذنوبكم (1) " وا لا يطيع ا عبد أبدا إلا أدخل ا عليه في طاعته اتباعنا، ولا وا لا يتبعنا عبد أبدا إلا أحبه ا، ولا وا لا يدع أحد اتباعنا أبدا إلا أبغضنا، ولا وا لا يبغضنا أحد أبدا إلا عصى ا، ومن مات عاصيا أخزاه ا وأكبه على وجهه في النار، والحمد رب العالمين. 94 - كا (2) عن علي بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن الحسين، وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي جميعا، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل من أصحابه قال: قرأت جوابا من أبي عبد ا عليه السلام إلى رجل من أصحابه: أما بعد فإني اوصيك بتقوى ا فإن ا قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب، فإياك أن تكون ممن تخاف على العباد من ذنوبهم، ويأمن العقوبة من ذنبه فإن ا عزوجل لا يخدع عن جنته، ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء ا. 95 - كا (3): عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن -

_____ (1) آل عمران: 31. (2) الكافي ج 8 ص 49. تحت رقم 9. (3) المصدر: ج 8 ص 128 تحت رقم 98. _____